المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1520) السنة السادسة - السبت (30) ايار 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

محافظ بابل يؤكد ضرورة نشر الثقافة القانونية لمكافحة الفساد الإداري والمالي 4

ورش الصم والبكم بحاجة الى دعم كبير 8

مصرفيون يؤكدون دعمهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة 12

طالباني يبحث مع مسؤولين من اميركا وايران التعاون السياسي والاقتصادي

بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع مسؤولين من اميركا وايران في لقاءين منفصلين التعاون السياسي والاقتصادي المشترك.

وقال بيان رئاسي: ان الرئيس طالباني استقبل السفير الامريكي لدى العراق كريستوفر هيل وعددا من اركان السفارة. وجرى اثناء اللقاء مناقشة سير العملية السياسية في العراق، وسبل تعزيز الجهود المبذولة من اجل تنشيط الوضع السياسي باتجاه حل القضايا العالقة. كما تم التأكيد على اهمية تعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية المتينة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في جميع الميادين، بما يضمن المصالح المشتركة و تقوية علاقات الصداقة بين البلدين.

كما التقى طالباني مساء الخميس، وزير الطاقة الايراني المهندس برويز فتاح والوفد المرافق له. وتمت مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق وايران ولاسيما في مجال الطاقة والاقتصاد والتجارة، حيث أكد وزير الطاقة الايراني عزم بلاده على تزويد العراق وبضمنه اقليم كردستان بالطاقة الكهربائية. واشاد الرئيس طالباني بالمواقف الايجابية للجمهورية الاسلامية الايرانية الداعمة للشعب العراقي وللعملية السياسية، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون المشترك بين العراق وايران في جميع الميادين لما فيه مصلحة شعبي البلدين الصديقين.

حدد ١٦ كانون الثاني ٢٠١٠ موعدا لإجراء الانتخابات النيابية

البرلمان يستضيف زيباري لبحث طرق خروج العراق من العقوبات الدولية

بغداد / نصير العوام

قررت هيئة رئاسة البرلمان استضافة وزير الخارجية لشرح بعض نقاط الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن وخاصة المادة المتعلقة بخروج العراق من البند السابع لقرار مجلس الأمن الدولي. يأتي ذلك في الوقت الذي حددت فيه هيئة رئاسة مجلس النواب بالاتفاق مع الكتل النيابية السادس عشر من كانون الثاني عام ٢٠١٠ موعدا لاجراء الانتخابات النيابية.

وقال النائب عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد: ان هيئة رئاسة البرلمان وبالاتفاق مع رؤساء وممثلي الكتل النيابية قرروا استضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري بشأن بعض النقاط الخاصة بالاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن، فيما يخص المادة المتعلقة بخروج العراق من البند السابع، واضاف البياتي في تصريح لـ(المدى) ان هناك دعوات للاسراع بتقديم مشروع قانون الاستفتاء على الاتفاقية الامنية الى مجلس النواب. ويجري كبار المسؤولين الكويتيين مباحثات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لدفعها الى عدم قبول طلب العراق بالخروج من طائلة البند السابع والعقوبات الدولية على العراق جراء غزو نظام صدام للكويت صيف عام ١٩٩٠. وفي هذا الصدد اعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة علي الدباغ بأن الحكومة العراقية مهتمة كثيرا وحريصة على اغلاق الملفات العالقة مع دولة الكويت. وأضاف في بيان له، أن الحكومة تحرص على أن لا تبقى ملفات رفات الشهداء الكويتيين والممتلكات الكويتية وباقي القضايا العالقة، عقبة لخروج العراق من الفصل السابع والعقوبات التي فُرضت عليه مع الرغبة والتوجهات الجديدة للنظام الجديد في العراق بأنه لم يعد مهدداً للأمن والسلم في المنطقة والرغبة الصادقة بالتعاون ثنائياً لحل هذه الملفات. (تفاصيل اخرى ص٣)

من جانب اخر قال النائب عباس البياتي: ان هيئة رئاسة البرلمان وبالاتفاق مع الكتل النيابية حددت يوم السادس عشر من كانون الثاني ٢٠١٠ موعدا لاجراء تلك الانتخابات وإشعار رئاسة الجمهورية بتاريخها، كما تقرر تشكيل لجنة لاجراء التعديلات الممكنة على قانون الانتخابات لعام ٢٠٠٥، على ان يكون يوم الخامس عشر من شهر حزيران المقبل موعدا للانتهاء من تقديم الملاحظات والمقترحات على القانون. فيما دعا النائب محمد تميم الجبوري عن الجبهة العراقية للحوار الوطني مجلس النواب الى تعديل طريقة احتساب الاصوات في انتخابات مجالس المحافظات، هو الاسلوب الذي يفترض ان تعمل مفوضية الانتخابات على تعديله. وقال تميم لـ(المدى): ان المعادلة التي استخدمتها مفوضية الانتخابات في احتساب الاصوات لم تكن صحيحة ولا مقبولة، لذلك لايمكن ان تطبق في الانتخابات المقبلة، ويجب تعديل معادلة الاصوات كونها امرا في غاية الاهمية بالنسبة للانتخابات النيابية.

الى ذلك قال رئيس مجلس النواب اياد السامرائي في تصريح صحفي: ان هيئة رئاسة البرلمان والكتل النيابية اتفقت على اعتماد نسخة مجلس الوزراء لمشروع قانون النفط والغاز والثروات والذي أقر في ٢٦ شباط ٢٠٠٧ مع ملاحقه.

وعن موضوع رفع الحصانة عن بعض النواب المطلوبين للقضاء طالب السامرائي اللجنة المكلفة بالنظر في طلبات رفع الحصانة والمكونة من (١٤) نائبا لتقديم مقترحاتها حول الموضوع، داعيا الكتل النيابية للتجاوب مع النتائج التي تتوصل اليها اللجنة، مؤكدا ان المجلس سيعيد النظر في اللجنة التي أكد عدد من النواب عدم قانونيتها.

عمو بابا في قلوب الاجيال.. عدسة: سعد الله الخالدي

اوصى بدفنه بالقرب من مدرسته الكروية

تشييع مهيب في وداع اسطورة الكرة وشيخ المدربين عمو بابا

بغداد / المدى

في تشييع مهيب، ودعت الجماهير الرياضية شيخ المدربين عمو بابا الذي انهى حياته عاشقا للكرة على امتداد ستين عاما، ووري الثرى قرب ملعب الشعب الدولي، لتبقى صرخات اطفال مدرسته الكروية تصل مسامعه حتى لو كان في القبر، وكما اوصى قبل وفاته امس الاول في احدى مستشفيات دهوك.

واقيمت مراسيم التشييع في ملعب الشعب الدولي بحضور نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وعدد من الشخصيات الرسمية، ولف جثمان الراحل بالعلم العراقي وحملته كوكبة من عناصر سرية وزارة الدفاع لكونه احد الضباط السابقين في القوات المسلحة وعزفت الفرقة العسكرية «مارشات» حزينة. وحملت مجموعة من الاطفال الذين يتدربون على فنون كرة القدم في مدرسة كروية تحمل اسم شيخ المدربين العراقيين عمو بابا صورا لاسطورة التدريب، وسط مشاعر الحزن والاسى على رحيله.

وكان شيخ المدربين العراقيين عمو بابا واسمه الحقيقي عما نوئيل بابا داود اعلن عن وفاته في احد مستشفيات مدينة دهوك مساء الاربعاء الماضي عندما ادخل اليها مرة ثانية على نحو مفاجئ اثر تداعي حالته الصحية.

وقال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في كلمة اثناء مراسيم التشييع: «باسم فخامة رئيس الجمهورية وباسم الحكومة العراقية والشعب العراقي نعزي عائلة الفقيد عمو بابا هذا البطل الذي رفع اسم العراق في ملعب الشعب وفي باقي الملاعب وقدم جهدا وعطاء على مدى اكثر من نصف قرن عرفناه لاعبا ومدربا ومعلما». فيما ذكر وكيل وزارة الشباب والرياضة عصام الديوان في كلمة قصيرة ان «رحيل عمو بابا خسارة كبيرة للرياضة العراقية بشكل عام وكرة القدم على نحو خاص لانه اسم بارز لاعبا ومدربا ومربيا عرفت من خلاله اجيال متواصلة من نجوم كرة القدم العراقية».

تفاصيل ص ١٤ و١٥

انتحار ٢٤٨ جنديا أمريكيا خلال العامين الماضيين

بغداد / المدى

أفادت تقارير صادرة عن الجيش الأمريكي، أن معدل جنوده الذين انتحروا بلغ رقما قياسيا العام الماضي، حيث وصل إلى ١٣٣ عسكرياً مقابل ١١٥ فقط عام ٢٠٠٧، والذي كان بدوره الرقم الأعلى منذ بدأت السلطات بإحصاء عدد المنتحرين في الجيش. وأشارت التقارير الى أنه «في شهر كانون الثاني الماضي زاد عدد الجنود الأمريكيين الذين انتحروا على عدد زملائهم الذين قضوا في ساحات القتال». وحتى ضمن القوات البحرية الأمريكية «المارينز»، بينت الإحصاءات أن «عدد المنتحرين من جنودهم قد زاد عام ٢٠٠٨ ليصل إلى ٣٣، مقارنة بـ٢٥ منتحرا سنة «٢٠٠٧. ومن جهة أخرى كان نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية، الجنرال بيتر تشياريلي، قد أبدى قلقه حول ارتفاع معدل انتحار الجنود وذلك، في شهادته أمام لجنة الكونغرس المصغرة للجيش الأمريكي. وفي تطور مثير لهذه الظاهرة أعلنت قاعدة فورت كامبل العسكرية الأمريكية في بيان لها عن إغلاق أبوابها لمدة ٣ أيام، بعد توالي حوادث الانتحار بين جنودها. وبحسب البيان، فإن القاعدة ستقوم بعملية لتدريب جنودها حول طرق منع الانتحار أو تجنب الإقدام عليه.

البيت الابيض ينفي وقوع حالات اغتصاب وتعذيب في سجن ابوغريب

واشنطن / كونا

نفى البيت الابيض امس الجمعة القصة التي نشرتها صحيفة (دايلي تلغراف) البريطانية التي استشهدت باقوال جنرال امريكي سابق كان قد كلف بالتحقيق في صور تظهر مشاهد عنف وتعذيب واغتصاب في سجن ابوغريب تؤكد حدوثها.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت جيبس ان «رواية الصحيفة تؤكد وجود بعض صور تعذيب للمحتجزين تصور مشاهد اغتصاب وتعذيب وهذا ليس صحيحا». واضاف «اعتقد ان وزارة الدفاع الامريكية كانت واضحة جدا في بيان نفى صحة هذه المزاعم».

وكان الجنرال الامريكي المتقاعد أنطونيو تاغوبا الذي أشرف في الولايات المتحدة على التحقيق في انتهاكات سجن أبو غريب في بغداد قال للصحيفة البريطانية يوم الخميس: ان هناك صورا تظهر مشاهد اغتصاب وتعذيب مؤكدا انه يتفق مع الرئيس باراك اوباما في قراره بعدم الافراج عن الصور. واستندت الدايلي تلغراف الى تصريحات الجنرال الاميركي بان صورا التقطت في سجن ابو غريب (بغداد المركزي حاليا) منع باراك اوباما نشرها لانها تظهر عمليات اغتصاب. وبحسب الصحيفة فهناك ثمة صورة تظهر جنديا اميركيا يبدو وكأنه يغتصب سجينة واخرى لمترجم يغتصب معتقلا كما ان هناك بعض الصور تكشف تجاوزات جنسية يتعرض لها سجناء بادوات او سجينة يتم خلع ملابسها بالقوة. وكتبت الصحيفة انها تأكدت من طبيعة هذه الصور من الجنرال انطونيو تاغوبا الذي كلف بالتحقيق في التجاوزات التي ارتكبت في سجن ابو غريب ونقلت عنه حرفيا قوله: ان «مجرد وصف هذه الصور امر فظيع صدقوني». وكان الرئيس اوباما عارض منتصف مايو نشر صور عدة تظهر تجاوزات مارسها جنود اميركيون في سجون في العراق او افغانستان في عهد الرئيس بوش في حين ان الادارة الاميركية كانت ألمحت في وقت سابق الى انها تؤيد نشر هذه الصور.

العراق يوقع مذكرة تفاهم للربط الكهربائي مع دول الجوار

بغداد / المدى

وقع العراق مع ايران وتركيا مذكرة تفاهم لربط الشبكة الكهربائية بين بلدانهم. وقال وزير الكهرباء كريم وحيد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيري الطاقة التركي والايراني وحضرته (المدى): ان المذكرة تتضمن خمسة محاور وهي تنشيط الربط الكهربائي بين دول الجوار وتفعيل منطقة الربط في الشرق الاوسط لغرض الربط المستقبلي مع الجنوب عبر مجلس التعاون الخليجي والربط الثماني مع تركيا ومن ثم الى اوربا من جانب ومن ايران الى شرق اسيا واسيا الوسطى من الجانب الاخر. واضاف وحيد ان العراق حقق زيادة في انتاج الطاقة هذا العام بلغت نحو ٣٠٪ وهو بصدد رفعها خلال الايام المقبلة الى ٤٠ ٪ .مشيرا الى توقيع العديد من العقود لزيادة الطاقة بحيث تصل الى ١٥ الف ميكاواط خلال السنوات الثلاث المقبلة وانه سيغطي حاجته من الطاقة في بداية عام ٢٠١٢.

التيار الصدري يعلن معارضته قتل مثليي الجنس

بغداد / ا ف ب

ينظم التيار الصدري ندوات شعبية يعلن خلالها عدم تأييده قتل مثليي الجنس، وذلك في اعقاب عدة جرائم ارتكبت في الاونة الاخيرة في مدينة الصدر.

وقال الشيخ وديع العتبي مسؤول العلاقات الخارجية في مكتب الصدر: ان «العلاج الوحيد لوقف هذه الظاهرة هو الوعظ والارشاد وليس هناك اي اسلوب اخر للقضاء عليها» في اشارة الى عمليات قتل وتعذيب تعرض لها عدد من مثليي الجنس. واضاف ان «اللقاء هدفه محاربة المفاسد وحض المجتمع على رفض هذه الظاهرة» مشيرا الى ان «التيار الصدري ينظم هذه الندوات بتوجيه من زعيمه مقتدى الصدر.

وكانت مصادر امنية عراقية اعلنت العثور مطلع نيسان الماضي على جثث ثلاثة من مثليي الجنس قتلوا بالرصاص مؤكدة تعرض اخرين من هؤلاء المراهقين الى حالات تعذيب بكسر الايدي والارجل في مدينة الصدر ومناطقها. وعلقت فوق جثث الفتيان ورقة كتب عليها «منحرف».

من جانبه، قال العقيد عبد الكريم اللامي مدير مركز شرطة مدينة الصدر لفرانس برس: ان «المجتمع بحاجة الى هذه الندوات كونها فرصة للقاء الاهالي لدعم الامن ومعالجة اي ظواهر سلبية قد تظهر في المجتمع وبينها مثليو الجنس». واتهم اللامي «جهات مندسة في المجتمع تدفع لتشجيع هذه الظاهرة وغيرها من السلبيات».

التصويت على قانون يحمي المستهلك من البضائع الرديئة

بغداد / المدى

صوت مجلس النواب بالاغلبية خلال جلسته الاخيرة على مشروع قانون حماية المستهلك.

ومن شأن هذا القانون حماية المستهلك العراقي من البضائع الرديئة التي غزت الاسواق المحلية، وبالاخص بعد ٢٠٠٣ والاستيراد العشوائي من شركات ومصانع لا يتطابق انتاجها مع المعايير الصناعية.

وقال بيان صادر عن الدائرة الاعلامية لمجلس النواب: ان البرلمان صوت باغلبية اعضائه في جلسة يوم الخميس على قانون حماية المستهلك، واضاف البيان ان البرلمان انهى ايضا القراءة الاولى لمشروع قانون حماية المنتجات العراقية، فيما تم ارجاء التصويت على مشروع قانون التعديل الثالث لقانون الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٩ الى يوم الاثنين المقبل، ودعا رئيس المجلس اياد السامرائي الى عقد اجتماع مشترك بين اللجنة المالية واللجنة الاقتصادية ووزارة المالية لمناقشة مشروع القانون، وكانت اللجنة المالية قد أعدت تقريرا عن مشروع القانون حيث أوصت فيه برفض المشروع لعدة اسباب منها تحميل الموازنة العامة أعباء مالية اضافية كما ان الاستجابة لمثل هكذا طلبات سوف يفتح الباب امام الكثير من الاجهزة والادارات للتحول من نظام التمويل الذاتي الى التمويل المركزي.

تكلفته عشرة مليارات دولار وسيغير موقع مدينة الصدر الحالي

رصد ٨٠٠ مليون دولار للبدء ببناء اضخم مشروع سكني في بغداد

بغداد / المدى

وافقت الحكومة على تمويل مشروع(١٠×١٠) لإعادة اعمار مدينة الصدر ومشروع تطوير شارع الرشيد التراثي وسط بغداد، بحسب بيان صادر عن امانة بغداد. وقال امين بغداد صابر العيساوي في البيان: أن اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء وافقت على تخصيص مبلغ ٨٠٠ مليون دولار ضمن ميزانية العام القادم (٢٠١٠) لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إعادة بناء مدينة الصدر وفق تصاميم عالمية حديثة».

وكان مجلس الوزراء قد وافق على الخطة الموضوعة من قبل أمانة بغداد والمسماة (١٠×١٠) التي تعني تخصيص مبلغ (١٠) مليارات دولار تصرف على مدى (١٠) سنوات من خلال لجنة عليا تمتلك الصلاحيات التنفيذية والمالية وبإشراك مكاتب استشارية لبناء مدينة الصدر والتي يقطنها حوالي (٣) ملايين شخص وجعلها مدينة نموذجية متضمنة لعناصر ومتطلبات الحياة العصرية للإنسان المتمدن في القرن الحادي والعشرين».

وأضاف العيساوي «أن خطة الاعمار والبناء تشمل بناء ثلاثة مجمعات سكنية عمودية في محيط مدينة الصدر وبالتحديد في مناطق الحبيبية (جنوب مدينة الصدر) وحي أور شمالها وخلف السدة شرقها وبمجموع لايقل عن (٣٠٠٠٠) ألف وحدة سكنية وفق البناء العمودي بمساحات مختلفة مع كامل البنى التحتية وبطراز معماري عالي النوعية والمواصفات.

واوضح «أن أمانة بغداد ستقوم بموازاة ذلك بعد إتمام بناء المجمعات السكنية باستملاك عدة قطاعات مساوية لعدد الوحدات السكنية التي يتم إنجازها حيث يتم تحديد قيمة الوحدة السكنية وتحديد قيمة العقار المستملك عن طريق القضاء وحسب القوانين الخاصة بالاستملاك وحسب الصلاحيات الممنوحة لأمانة بغداد ويخير المواطن المستملك بين التعويض بمبلغ الاستملاك اوتسليمه وحدة سكنية والمحدد سعرها مسبقاً مع فرق سعر داره إذا كانت هناك زيادة وتقسيط باقي المبلغ للمواطن إذا كان هناك عجز في المبلغ».

وعلى صعيد متصل قال العيساوي: ان اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء وافقت ايضا على خطة امانة بغداد لتطوير شارع الرشيد التراثي وسط العاصمة بغداد.

وكانت أمانة بغداد قد تعاقدت مع احدى الشركات المتخصصة لإعداد الدراسات والتصاميم الخاصة باعادة إعمار وتطوير شارع (الرشيد) بكلفة تصل الى (٧,٣٠٠) سبعة ملايين وثلاثمائة ألف دولار وبسقف زمني مدته (٩) أشهر. وستتضمن اعمال التطوير اعمارالبنى التحتية للشارع وصيانة المباني التراثية والواجهات المعمارية وتأثيث الشارع للتطوير مع كافة الخدمات.

فرنسا تكرر دعمها سيادة العراق بعد الهجمات التركية

بغداد / الوكالات

اكدت فرنسا سيادة العراق على جميع اراضيه خاصة بعد هجوم طائرات تركية على المناطق الحدودية في اقليم كردستان العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايريك شوفالييه في تصريح صحفي الخميس: ان فرنسا «تكرر ارتباطها بالوحدة والسيادة والسلامة الاقليمية للعراق».

وشدد شوفالييه على ان فرنسا «تطالب كلا من السلطات التركية والعراقية ببدء الحوار الثنائي لوضع حد للهجمات والاعتداءات التي ينفذها حزب العمال الكردستاني». يذكر ان الطائرات الحربية التركية قصفت عدة مرات بعض المناطق الحدودية في العراق.